

للعمل فى السىنما والمسرح ، من أطرف مالفت نظره جمعية تعلن عن مساعدة المطلقات .

لكن هذا كله كوم ، وحيلة فيروز وصاحبه كوم !

بعد نشر إعلان واحد عن الوظائف الشاغرة بأمانة الخبيثة تقدم آلاف من مختلف التخصصات ، جرى اختبارهم على ثلاث مراحل ، انتهوا إلى خمسمائة بعد التصفيات المتوالية .

يكن القول إن فريح قته شارك فى المرحلتين الأولى والثانية ، كان يجلس صامتاً ، يتأمل الشباب ، يتفحصهم بهدوء ، من يلفت نظره يوجه إليه استفساراً ، إلى جواره ثلاثة يمتون إلى هيئات خارجية طبقاً لما تقضى به اللائحة القديمة ، لكن هدوء فريح البارد ، نظراته الراسخة ، تؤكد أنه العنصر المؤثر . كان يتأملهم بعينى صاحبه ومذاقه .

فى المرحلة الثالثة جاء فيروز بنفسه ، فوجىء المتقدمون به ، بعضهم يعرفه لظهوره المتكرر فى التليفزيون خلال الفترة الأخيرة ، يتحدث عن أنشطة القطاع وخاصة أمانة الخبيثة ، تفحصهم ، دون بعض الملاحظات ، أحياناً يشير بالاقتراب ، لا يوجه أسئلة ، إنما يدقق النظر ، أوماً مرات ، ويبدو أن تلك الإشارات تعنى شيئاً ما إلى صاحبه إذ سرعان ما يقدم على التدوين !

الجلادىوس اتصلت به مستفسرة عما يشاع وما تضمنه منشور سرى وصل بعض العاملين بالبريد مؤخراً ولم يتضمن أى مظروف إشارة إلى مصدره ، قال إن المشككين والمغرضين لا حصر لهم ، خاصة فى مواجهة الخطوات الجريئة التى اتخذت مؤخراً والتى لم يكن سهلاً الإقدام عليها